

إرادة شعب وحكمة رئيس

وقبل هذا وذاك هو توفيق من الله عز وجل لمن أراد أن يعين الله بكرامة وعزة



إعداد

وفاء صالح محمد
مدير عام مركز المعلومات

عزيزي القارئ لم نستطع ان يخرج هذا العدد من مجلتنا العلمية الموقرة دون ان نسطر بعض الكلمات لتوفى حق هذا الحدث العظيم وحق هذا الشعب الأبي العاصى على الذل والمهانة واصطفاه خلف رئيس راجح العقل حكيم الفكر والتصرف ورغم كل الظروف الصعبة التى تعيشها مصر فقد تحدى المصريون كل الظروف وأنجزوا مشروعاً عظيماً بشهادة العالم اجمع .

لا يخفى عليك عزيزي القارئ اننا نعيش ايامنا يسطرها التاريخ بحروف من نور لشعب اراد ان يذكر فى التاريخ بصلابته وقوة عزمته هذا هو الشعب المصرى يقدم كل عزيز وغال من دماء غالية وأرواح طاهرة فداء لهذا الوطن ضد الفكر الارهابى المتطرف والمؤامرات التى تحاك له . هذا الشعب الذى لبي نداء رئيسه فعندما أعلن الرئيس أن حضر القناة الجديدة يحتاج الى ٦٠ مليار أنتفض ابناء الشعب المصرى بكل فئاته ليقدم كل واحد منهم ما يستطيع وكانت المفاجأة انه تم جمع ٦٤ مليار خلال اسبوع واحد وبعدها تقدم ابناء الشعب المصرى آلاف من العمال والمهندسين حركتهم قوة الايمان بالله والانتماء للوطن ليحضروا القناة الجديدة بسواعدهم الضخمة .



وفي عام واحد تم انجاز المشروع العظيم والذي كان مقدر له ان ينجز في ثلاث اعوام وشقت الحاويات طريقها في القناة الجديدة من مختلف دول العالم في سابقة لم يشهد العالم مثلها من قبل فشتان بين حضر القناة بدماء المصريين منذ ما يقرب من ١٥٠ عاما وحضر القناة الجديدة بكرامة وعزة ويفكر وأموال وسواعد المصريين في ٢٠١٥/٨/٦ وهذا تاريخ آخر يضيفه المصريون الى صفحات التاريخ ليدخل به الى عالم الموسوعات التاريخية بعد ان غير الشعب مصيره وسطره في ٢٠١٤/٦/٢٠ وهذا بشهادة ١٢١ دولة جاء ممثليها الى مصر ليشهدوا إرادة شعب جاد بكل شئ من اموال وسواعد وفكر وحكمة رئيس لجأ الى شعبه ولم يخذله وكان عند حسن ظنه من رجال ونساء وشباب وفتيات وحتى الاطفال .



ومثلما قدمت الحضارة المصرية من الآف السنين العلوم والفنون والقيم والمبادئ تقدم الآن للإنسانية كلها معنى حب الوطن والانتماء له والعمل على رفح شأنه وصنع المستحيل .
صارت قناة السويس الجديدة هدية مصر الى العالم وكما قال السيد الرئيس فان هذا الإنجاز هو خطوة من ألف خطوة قادمة على طريق الدولة المدنية الحديثة وسوف يتم إطلاق حزمة من المشروعات العملاقة وحيث أن المصريون قادرون على صنع المستحيل فقصه نجاح هذا الشعب بإرادة وعزيمة في شق القناة الجديدة ليست بجديدة على مصر فشاطئ هذه القناة لا ينسى كيف حطم الجيش المصري أسطورة خط بارليف الذي قيل عنه ان تدميره يحتاج الى قنبلة ذرية ولكن يأتي فكر جيشنا الباسل وهم خير أجناد الارض ويحطمونه . وفي أصعب الظروف من الناحية الامنية والاقتصادية يقود المصريون جيشهم العظيم وشرطتهم الباسلة بلادهم الى الاستقرار والتنمية فهذا انجاز وتحدي وانطلاقة لمشروعات وطنية عديدة .



صورة للانفاق التي تم حفرها تحت مجرى مياه قناة السويس الجديدة
 إن قناة السويس الجديدة شريان رئيسي للتجارة العالمية هدية مصر من ام الدنيا الى كل الدنيا ،وكما يضيف
 المصريون إلى التاريخ ها هم يغيرون خريطة العالم أيضا .



قناة السويس الجديدة قناة السويس القديمة
 صورة بالقمر الصناعي

إن قناة السويس الجديدة هي انطلاقة للمشاريع العملاقة القادمة مثل زراعة المليون فدان - محور التنمية
 لقناة السويس - مشروع العاصمة الجديدة ويجانب هذا يجب ان نعطي الأولوية لتطوير منظومة التعليم
 بأكملها لتواكب احتياجات هذه المشروعات الضخمة على أن تتم هذه المشروعات بنفس الإنجاز والسرعة
 التي تمت بها قناة السويس الجديدة والى الامام دائما يا مصر بعزيمة اولادك وحكمة قادتك واصرار جيشك
 العظيم .